

يتصف الاتحاد المركزي، المنشأ بين دولتين أو أكثر، بانصهار عميق وارتباط قوي بين أعضائه، يفقدون بموجبه شخصيتهم وسيادتهم الخارجية لصالح شخصية دولية جديدة للدولة الاتحادية المركزية ذات سيادة خارجية كاملة. تُشارك الدوليات الدولة المركزية جزءاً من السيادة الداخلية، مُحدداً دستورياً، ليختص بالمصالح المشتركة. يمثل اتحاداً موحداً خارجياً، ومتحدداً داخلياً، يحل نزاعاته الداخلية دستورياً، لا دولياً. للدولة الاتحادية سيادة دولية، بينما تفتقر الدوليات للسيادة الخارجية، وتوحد جنسية رعاياها. أما السيادة الداخلية فمشتركة، بخلاف الاتحاد الفعلي والدولة الموحدة حيث تملك الحكومة المركزية سلطة جزئية على حكومات الدوليات، وأراضيها، ورعاياها، مع احتفاظ كل دولة بدساتيرها وسلطاتها. يتَّألف دستور الاتحاد من سلطة تشريعية (مجلسين: منتخب شعبياً، وآخر للدول)، وسلطة تنفيذية وقضائية. ينشأ بانضمام دول أو بتفكك دولة موحدة، وينتهي بانهياره، أو خضوعه لسلطة أجنبية، أو تحوله لنوع آخر من الاتحادات، أو لدولة موحدة، أو انقسامه لدول مستقلة.